

الباب الثاني

الناظريات

ويعرض هذا الفصل بعض النظريات التي يستخدم كأساس للحل مشكلة البحث. يتضمن مناقشة عن مفهوم الطريقة، طريقة صاراجان (Sorogan) فيها اهداف صاراجان، مفهوم طريقة صاراجان، خطوات طريقة صاراجان في التعليم و المزايا ونقائص طريقة موروجان ، مفهوم مهارة القراءة، ومفهوم كتب التراث.

أ. مفهوم الطريقة

كما سبق البيان أن الطريقة هي الكيفية والوسيلة في إيصال المعلومات الدراسية وهي في حاجة إلى اختبار الطريقة المناسبة حيث يتعلق اختبارها كثيرا بنجاح المدرس في استخدام طريقة التعليم.¹ والطريقة هي حطة كلية تتعلق بتقديم المادة اللغوية عن طريق منتظم حيث لا يتعارض بعضها ببعض وكلها يجري موافقا بالمدخل المقرر.²

¹ Abdul hamid, *Pengembangan Silabus dan Rencana Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis KBK*, (Malang: UIN, 2004), hal. 16

² Zaenuddin, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup, 2005), hal. 31

ب. طريقة صاراجان

١. اهداف صاراجان

في زمان الماضي، تعليم كتب التراث هي تعليم الرسمي في معهد الديني الإسلامي. و اهداف المخصوص منه هي تعلم الطلاب لطباعة مرشح العلماء. اذا يسكنون الطلاب في معهد بقصير الأمد فاحدثه هي يبحث عن الخبرة والتعمير الديني. الطلاب الذين يريدون ان يجعلوا العلماء تطويرهم على قدرتهم اولا بتعليم اللغة العربية بطريقة صاراجان امامه. بالمهيرة اللغة العربية الطلاب قادرون لفهم اكثر من الكتب التراث والقران.^٣

٢. محتوى طريقة صاراجان

محتوى صاراجان :

١. يخترون الطلاب كتابا

٢. يقرأون ويرجمون الطلاب امام الاستاذ

٣. تصحيح الاستاذ^٤

٣. مفهوم طريقة صاراجان

³Zamkhasyari Dhofier, *Tradisi Pesantren, Study Tentang Pandangan Hidup Kyai*, (Jakarta: LP3K.1984), hlm.86

⁴M Dian Nafi', DKK., *Praxis Pembelajaran Pesantren, Institute For Training and Devolpment (TTD)*, (Yogyakarta: Lkis, 2007), hlm.69

صاراجان (*sorogan*) من الكلمة الجوتة "سورج" (*sorog*) ومعناه التقديم. وهذا الطريقة إصطلاحاً يمي صاراجان (*sorogan*) لأن الطلاب يتوجهون المدرس واحداً فواحداً ثم يقرؤون الكتاب.^٥ ونظام صاراجان يدخل إلى نوع نظام الدراسة الفردية، فيه جلس الطالب وجهها بوجه مع المدرس ويجري التفاعل بين الطرفين يعرف بعضه بعضاً.^٦

أما عند رأي مسته Mastuhu صاراجان هو نموذج التعليم بإفرادي حيث يوجه طلاب .بمدرسهم. ان طريقة صاراجان كإحدى الطرق التي تركز على فهم المقروء لنصوص المعينة.^٧ وطريقة صاراجان هي الطريقة التي استخدمها المدرسين طريق تقديم الدروس للطلاب على أساس فردي، ويجري التعليم في المعهد الإسلامي و في المصلى والمسجد، أو حتى في بعض الاحيان في المنازل.يجري تقديم الدروس للطلاب على أساس الدورات مع كميات صغيرة منهم.^٨

ونظام التعليم بطريقة صاراجان يجري عن طريق تمديد الطالب الماهر كتاباً إلى كياهي (Kyai) ليقرأ أمامه. بهذا النظام النموذجي للتعليم، يجب على

⁵ Banawi, *Tradisionalisme dalam...*, hlm. 97

⁶ Departemen Agama RI, *Pola Pembelajaran di Pesantren*, hlm. 3

⁷ Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren*, (Jakarta: INIS, 1994), hlm 6

⁸ Mujamil Qomar, *Pesantren Dari Transformasi Metodologi Menuju Demokrasi Institusi*, (Jakarta: Erlangga, 2002), hlm. 142

الطالب أن يستوعب جدا عن العلوم المدروسة قبل تعيينه ناجحا، لأن في النظام الحالي تحت إشراف المدرس أو المدرس مباشرة. وفي مزيد من تطوير هذا النظام أنه نادرا الاستخدام والوجود لأنه يأخذ وقتا طويلا.

وأضاف طافر (Dhofier) مع وجود نظام المعنى فينبغي على الطلاب يرفون المعنى والإعراب ووظيفته في الجملة العربية ويطلب من كفاة القراءة والترجمة المناسبة. ويستمر الدرس التالي عندما قد تعلم الطلاب بتكرار وعمق الطلاب الدروس السابقة.^٩ والتعليم بنظام صاراجان يعقد عادة في مكان خاص، وهناك مكان للأستاذ، امامه مكشبه قصيرة لوضع كتاب للطلاب الذين يواجهون. بعد قراءة المدرسة النص في الكتاب، ثم الطلاب يقومون بتكراره.

واما غيرهم من الطلاب، على حد سواء من يتعلم بنفس الكتاب أو الكتاب المختلف يجلسون على بعد مسافة، ح الاستماع الى ما يجري تدريسه من بيل المدرس وفي الوقت نفسه يقومون بالاستعداد لانتظار دورهم.

٤. وسائل طريقة صاراجان

⁹ Zamakhsyari Dhofier, *Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Kyai*, (Jakarta: LP3ES, 1982), hlm. 43

الوسائل طريقة صاراجان تختلف وسائل التعليم من نوع لآخر. ففي بعض الأحيان يطلق عليها وسائل الإيضاح، كونها تسعى لتوضيح المعلومات للمتلقّي، والبعض يسميها الوسائل البصرية أو الوسائل السمعية، كون البعض منها يعتمد البصر كالأفلام الصامتة والصور، والبعض منها يعتمد على السمع مثل التسجيل الصوتي أو المذياع وغيرها. على الرغم من ذلك فإن جميع الوسائل طريقة صاراجان لا تُغني عن المدارس، لذلك يُمكننا تعريفها على أنها كل أداة يستعملها المدرس من أجل تحسين وتطوير التعلم والتعليم، وتوضيح الأفكار والمعاني، وتنمية الاتجاهات للمتلقّي أو طالب العلم لجعل العملية طريقة صاراجان أكثر تشويقاً وإثارة. أما وسائل التعليم طريقة صاراجان هي كتب التراث.

٥. خطوات طريقة صاراجان (Sorogan) في التعليم

وأما خطوات التعليم باستخدام طريقة صاراجان (Sorogan) غالباً في

بساتنين كما يلي:

- (١) بدء الأستاذ الدرس مع التحية
- (٢) يطلب الأستاذ من الطلاب لمواجهة واحدا فواحدا
- (٣) يسأل الأستاذ الطلاب حول موضوعات في الجلسة السابقة

- (٤) يطلب الأستاذ من الطلاب لمساعدة وتسجيل ما من شأنه
 - (٥) يقرأ الأستاذ نعي الكتاب التراث ثم يعطي معنى للغة معينة يسهل فهمها
 - (٦) يشرح الأستاذ عالميا المراد حول الموضوع في الكتاب
 - (٧) يعطي الفرصة للأسئلة
 - (٨) يطلب من الطلاب قراءة مرة أخرى ما كان قراءة الأستاذ
 - (٩) ويطلب من الطلاب لتكرار مرة أخرى في الأسبوع المقبل إذا كان الطلاب لا يستطيع قراءة الكتاب
 - (١٠) استخدم الأستاذ وسائل التعليم بكتب التراث.^{١٠}
٦. المزايا ونقائص طريقة صاراجان (*Sorogan*)
- مزايا طريقة صاراجان (*Sorogan*) هي:
- (١) هناك علاقة وثيقة ومتناغمة بين الأستاذ والطلاب
 - (٢) يمكن على الأستاذ أن يشرف على الطلاب وتقديمها ويرشد قدرة الطالب لإتقان اللغة العربية
 - (٣) يحصل الطلاب شرحا واضحا لأغا تواجه مباشرة مع الأستاذ النين تمكن
- تقل.يم الأسئلة حينما يجد الطلاب الكلمة الصعبة

¹⁰Depatemen Agama RI, *Pola Pengembangan Pondok Pesantren*, (Jakarta: Ditpekapontren, 2006), hlm. 26

(٤) ويمكن للأستاذ يعرف بالضبط نوعية الطالب

(٥) الطلاب الذكية سوف تختتم بسرعة في تعليم الكتب

النقائص في هذه الطريقة على النحو التالي: يجعل الطلاب بالملل لأن هذه

الطريقة يتطلب الصبر والاجتهاد والطاعة والانضباط الذاتي

٧. التقويم طرسقة صاراجان

كان معيار عن التقنية والاجراءات والة تقويم نتيجة تعليم الطلاب. تقويم

التعليم كعملية الجمع و تجهيز الاتصال لقياس بلاغ نتيجة تعلم

الطلاب.يشتمل هذ التقويم، تقويم المعتمد وتقويم بالامتحان اليومي

والامتحان لنصف الفصل والامتحان لنصف السنة والامتحان لآخر السنة

وغيرها.^{١١}

كان التقويم عمليا مركب في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها لتقرير

هل الطلاب قد حصلوا الى اهداف المعلومات والنشاط التي قد زمرها عن

اهداف التعليم.وبالكلمة الاخرى، التقويم هو عملية جمع البيانات لنيل القرار

بإستخدام حساب القيمة. ومن الحساب المستخدم في نيل القرار هو:

¹¹ Peraturan Menteri Agama Nomor 000912 Tahun 2013 tentang Standar Penilaian

المقياس المعين والمعبّر، البيانات المجموعة في التقويم هي الأرقام وغير

الأرقام.^{١٢}

أن شكل من التقويم في المنهج الدراسي ٢٠٠٦ يوجه على تقويم

الهيئة، تقويم المهارة، تقويم المعرفة، عمومياً، أن دراسة تقويم الهيئة لا بد أن

تهتم عن الخطوات كالتالية:

(١) تقويم الهيئة

عمومياً، أن دراسة تقويم لا بد أن تهتم عن هيئة الطلاب عن

دراستهم، وهيئة الطلاب إلى جمع أساتذتهم، وهيئة الطلاب إلى عملية

التعليم، وهيئة الطلاب التي ترتبط بقيمة حصة التعليم. إنقسم المنهج

الدراسي ٢٠٠٦ مهارة الهيئة إلى قسمين، فالأول هو الهيئة الروحية التي

ترتبط لتنمية قدر الإيمان، والأخلاق، والتقوى لدى الطلاب أما الثاني،

فهو الهيئة الاجتماعية التي تهدف لحمل الطلاب في أنفسهم كي يملكو

أخلاقاً كريمة، ومستقل بنفسهم، وديمقراطي، ومسئولية.

¹² E. Mulyasa, *Implementasi Kurikulum 2004 Panduan Pembelajaran KBK*, (Bandung: PT, Remaja Rosdakarya, 2004), hlm. 169-171

(٢) تقويم المهارة

قدر المدرس مهارات الطلاب بوسيلة تقويم الاجراء وتضمن على مهارة الطلاب في المدرسة او خارجها مناسبة بالنظريات. وهذ المهارة تتكون على التجربة، وتفهم، والتقديم، والتفكير. وكل في اخر السنة من التعليم كما مناسبة بنظام وزير التربية والثقافة عن إطار أساسي و إطار منهج دراسي في مرحلة المتوسطة. إن مسائل المهارة الأساسية (KD) قد تطوير بها بإهتمام حصائص الطلاب، والمهارة الأولى وخصائص ص من الدروس.^{١٣}

(٣) تقويم المعرفة

ان عملية تقويم مهارة المعرفة هي جزء مهم من تقويم التربية. أما تقويم المعرفة فيسمى أيضا بالتقويم الذهني الذي يتكون من اساس المعرفة، والتفهم، والتطبيق، والتحليل ، والتقويم. ان المعلم يستطيع لإقامة عملية تقويم المعرفة بإختبار اللسان، والوظائف. ثم أكد به أيضا ان الكفاءة الرئيسية في مرحلة المتوسطة لابد ان تشمل تفهيمًا واضحًا عن كل معارف (المعرفة الواقعة، والمفاهيمية، والإجرائية)، والتكنولوجي،

¹³ Budi Susetyo, Penilaian Hasil Pembelajaran Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP), Seminar Nasional "Penilaian Pembelajaran dalam Kontek KTSP, Tanggal 12 Juni 2008

والفنون، والثقافة المرتبطة عن الظواهر والواقعة.^{١٤} أما تقويم طريقة صارا جان فيه تقويم الهيئة، تقويم المهارة وتقويم المعرفة. كما في بحث المسائل، مشاوره، منظره، ومسابقة قراءة الكتب.^{١٥}

ج. مهارة القراءة

القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها الفارئ عن طريق عينيه وتتطلب هذه العملية فهم المعاني وتتطلب للربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني فالعمليات النفسية المرتبطة بالقراءة- على مذا- معقدة لدرجة كبترة.

١. مفهوم مهارة القراءة

في سياق تعليم اللغة العربية في المؤسسات طريقة صارا جان بداء من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الكلية الجامعة، يجيب إلى الطلاب لإتقان أربع مهارات اللغوية العربية، كمايلي: مهارات الاستماع، ومهارات الكلام،

¹⁴ L.W. Anderson and D.R Krathwohl, A Taxonomy for Learning, Teaching and Assesing: a Revision of Bloom's Taxonomy of educational Objectives, (New York: Addison Wesley Longman, Inc, 2001), hlm. 125

¹⁵ M Dian Nafi',DKK.,Praksis Pembelajaran Pesantren, Institute For Training and Devolpment (TTD),(Yogyakarta: Lkis, 2007), hlm.69

ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة باللغة العربية.^{١٦} القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة أو تحقيق غاية و هي من غير شكشك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان علي الفكر الإنساني طولا وعرضا وعمقا وإتساعا.^{١٧} القراءة هي العنصر الرئيسي في تعلم اللغة بجانب المهارات الأخرى كمهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة.^{١٨}

القراءة هي احدى من مكونات مهمة التي تحتوي علي النظر وفهم المحتوى مما يكتب من خلال التلفيظ داخل القلب، والنطق من الرموز المكتوبة.^{١٩} يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة غلى التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها. ثم تبددل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراء المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني : القدرة على حلّ الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات

¹⁶. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab : Untuk Studi Islam*, (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2013), h. 41

^{١٧}. محمد صلاح الدين على لمجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٢٩١

¹⁸ Muhammad Ali Al-khuli, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Basan Publishing, 2010), hlm. 107

¹⁹. Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Humaniora, 2009), h. 149

التي يمرّ بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات
القراءة إلى سلوكي تمثله القارئ.^{٢٠}

القراءة هي وسيلة مهمة من وسائل الإتصال اللغوي، وهي الوسيلة التي
نلجأ إليها عندما يتعذر الإتصال المباشر عن طريق الكلام، أو عندما يكون
غير كاف. وقد شاع في فترة الأخيرة مفهوم خطئنا في أن القراءة أصبحت
قليلة الأهمية في عالمنا المعاصر، وأن الإهتمام منحصر الآن في الكلام
فقد. ومما يوضح بطلان هذا الرأي، ما تقوم به القراءة من دو متعاضد اليوم
على مستوى الإتصال، فالتكتب والمجلات والصحف، وسيلة من الوسائل
الإتصال اللغوي التي يدارسها الناس يوميا. وبناء على ذلك، فالقراءة من أهم
المهارات اللغوية، التي يسعى متعلم اللغة إلى تعلمها.^{٢١}

القراءة هي العملية التي تُعمل وتُستخدمها القراء للحصول على
الرسالة التي ستقدم المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات أو اللغة
المكتوبة.^{٢٢} القدرة القراءة هي مهارة مهمّة جدا، خاصة في عصر

^{٢٠}. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان :
دار الفكر، ٢٠٠٢)، ص ٤٧

^{٢١}. مختار الطاهر حسين، تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، (الهرم
: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٢٨١

^{٢٢}. Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*,
(Tangerang Selatan : Alkitab, 2012), h. 130

المعلومات. من خلال هذه قراءة، يمكن للمرء أن يفهم المعلومات المتنوعة عن تطور الحياة التي تصورها وتوزيعها في الوسائل المتنوعة، وخاصة وسائل المطبوعة في جميع أشكالها.^{٢٣}

مهارات القراءة هي عرض المواد الدراسية بكيفية أكثر لِيُفْضَل القراءة، يعني أولاً، يقرأ المعلم موضوعات القراءة، ثم يُبْنَع الطلاب. هذه المهارات التي تركز على التدريبات الشفهية أو النطق إلى الفهم، والتدريب الفهم للتكلم الفصيح والوثام والعفوية. مهارات القراءة هي ترى وتفهم المحتويات ما هو مكتوب في التعبير في القلب وتقرأ ما هو مكتوب. حتى تشمل مهارات القراءة اثنين من المهارات، وهي تعترف الرموز المكتوب فيها وتفهم محتوياتها.^{٢٤}

مهارات القراءة هي عملية التي تجرى وتستخدمها القارئ للحصول الرسالة، سُحاضرها الكاتب من خلال وسيلة الكلمات أو لغة مكتوبة.^{٢٥} ووفقاً لمصدر آخر، مهارات القراءة هي مهارات القبض المعني في الرموز الصوتية المكتوبة التي تنظم وفقاً لنظام معين. أداة الحواس الرؤية له دور مهم

²³. Imam Asrori, dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : MISYKAT, 2014), h. 105

²⁴. Syamsuddin Asyrofi, *Model, Strategi, dan Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Aura Pustaka, 2014), h. 127-128

²⁵. Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-MALIKI PRESS, 2012), h. 95

جدًا في تلك العملية. ولكن القراءة ليست عملية العمل من حواس الرؤية وأداة النطق فقط. لكنها هي أيضا أنشطة العقلية، وتشمل: نمط من التفكير وتحليل وتقييم وحل مشكلات (*problem-solving*) وغيرها.^{٢٦} ومن التعارف المذكورة المختلفة، فأخذ الباحث الإنتاج أنَّ مهارات القراءة هي إحدى من مهارات اللغوية ليست سهلة وبسيطة، لا ينطق الحروف أو الكلمات في اللغة العربية فقط ولكن المهارة التي تنطوي أعمال العقل والفكر (التقييم، والتحليل، وحل المشكلات).^{٢٧}

٢. أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصالتها بكل مادة أخرى. و التلميذ الذي يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في أية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارة القراءة. وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة. والقراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق، ونزل على رسوله الكريم في قوله تعالى " إقرأ باسم ربك الذي خلق".

²⁶. Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 2008) h. 7

²⁷. Khalillullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Aswaja Pressindo, 2012), h. 99

وهي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذى يعيش فيه. بها تزداد معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سروره وسعادته، وعامل من عوامل بناء شخصية، و تكوينه النفسى، بها يكتسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته. ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه قدرات، بل هي خير ما يساعد الإنسان على التعبير، ولا يستطيع الإنسان في جميع مراحل حياته أن يستغنى عنها لأن فائدتها لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة كلها، فبوسطتها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين. وإذا كما تقول إن التربية عملية تغيير في السلوك فما لا شك فيه أن القراءة وسيلة هذا التغيير عن طريق الطلاع على تجارب الآخرين، وتوسيع الخيرة عين المباشرة التى يجنيها الفرد من جراء ذلك. على أن الخيرة المباشرة لا بد لها من التمهيد بالقراءة.^{٢٨}

٣. أهداف تعليم القراءة

يستهدف تعليم القراءة برامج تعليم العربية للنطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها العامة المهارة القراءة هي:

^{٢٨}. محمد عبد القادر احمد. طرق التعليم اللغة العربية, (مصر: دار المعارف, ١٩٦٨), ص.

- (١) تعرف الدارس على الحروف العربية تعريفاً دقيقاً والتمييز بينها
- (٢) الربط بين الحرف والصوت ربطاً صحيحاً
- (٣) التمكن من تكوين كلمات من مجموعة من الحروف
- (٤) التعرف على الجمل المقدمة في البرنامج العام تعرفاً صحيحاً دقيقاً وفهم معناها
- (٥) ضبط هذه الكلمات ضبطاً صحيحاً حين ينطقها
- (٦) فهم المعنى الكلمات فهماً صحيحاً
- (٧) الربط بين الكلمة وصورة التي تدل عليها.
- (٨) التمييز بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف.
- (٩) التفريق بين الجمل المختلفة في الزمن أو في الإسناد
- (١٠) فهم الأفكار الرئيسة في النص المقروء.
- (١١) فهم الأفكار التفصيلية في النص المقروء.
- (١٢) القراءة الجهرية الصحيحة لما يقدم له من نصوص.
- (١٣) التعريف على المعنى من السياق.
- (١٤) تقدير أهمية علامات الترقيم في فهم المعاني

(١٥) الانتقال من القراءة المفيدة في حدود المقرر إلى القراءة الحرة.^{٢٩}

وقال نور هادي، من أهم الأهداف المتوخاة من تعليم القراءة كما يلي:

- (١) إكتساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقاً سليماً
- (٢) إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخرجها وتمييز أصواتها
- (٣) إكتساب التلاميذ رصيذاً من المفردات والتراكيب.
- (٤) تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع
- (٥) مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجمل والتراكيب.
- (٦) تنمية قدرة التلاميذ على توظيف علامات الترقيم ووضعها في موضعها الصحيحة.
- (٧) إقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءين الصامتة والجهريّة
- (٨) تنمية ميول التلاميذ للاستماع بالمادة المقروءة وتذوقها.
- (٩) توجيه التلاميذ إلى استخدام المعاجم والقواميس والمراجع ودوائر المعارف.

^{٢٩}. يوسف الخليفة أبوبكر، منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الإفريقي، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٢) ص. ٢٦-٢٧

١٠) إقدار التلاميذ علي تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدتها وتقويمها ثم

قبولها أو رفضها وتوظيفها في حل مایعين لهم من مشكلات. إقدار

التلاميذ علی القراءة المتدفقة المصوبة بتمثيل المعنى، ومراعاة النبر

واتنغيم.^{٣٠}

٤. أنواع تعليم القراءة

تنقسم القراءة من حيث الأداء ومن حيث العرض منها أقسام المختلفة.

و القراءة من حيث الأداء نوعان: هي القراءة الصامتة و القراءة الجهرية،

وسوف نعرض لكل نوع منهدينا لنوعين بالتفصل.^{٣١}

١) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس

أو تحريك الشفاه، بل حتى تكون احتراز الحبال الصوتية في حنجرة

القارئ. و هذا يعني أن الكلمات الكتوبة تتحول ألى معان في ذهن

القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية. و الغاية الرئيسية من القراءة

الصامتة هي الإستعاب، الذي هو الهدف من معظم القراءة الذي يقوم

^{٣٠}. نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١١)، ص. ٦٣

^{٣١}. دكتور علی أبضد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص. ١١٧

بها الناس. ذلك بأن قليلا من الناس فقط هم الذي يحتاجون إلى القراءة الجهرية كما هي الحال مع المذيعين و المقرئين الذي لابد أن يقوم بالقراءة جهرا.^{٣٢}

(٢) القراءة الجهرية

تعبير القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، ويمكن أيضا أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعليم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة أولى وضرورية للقراءة الصامتة و الكتابة أيضا إذا قبل أن يتمكن المتعلم من أداء هذين النشاطين لابد إن تتأكد لديه بشكل تام العلقية بين الصوت ورمزه الكتابي. ومن الحقائق المعرفة أنه كلما أتقن الدرس القراءة الجهرية في لغته

الأم ساعده ذلك على تعلم القراءة الجهرية في لغته الثانية. وبرغم أهمية هذه المهارة باعتبارها وسيلة وغاية إلا أن المدرسين عادة ما يهتمون بتدريسها جهلا بأهدافها ومكوناتها.

^{٣٢}. دكتور محمد على خولى، أساليب تدريس اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣)، ص. ١٠٧.

إن القراءة الجهرية مفيدة جدا في الدرحل الأول لتعلم اللغة لأنها
تتيح فرصة كبير للتدرب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصل
الإرتباطات بين نطق الصوت ورمزه المكتوب ولذلك يقال إنه ينبغي أن
تقتصر مرحلة القراءة الجهرية على المرحلة الأولى فقط من التعليم
اللغة.^{٣٣}

للقراءة الجهرية ثلاثة أهداف رئيسية، شخصية، ونفسية، و
اجتماعية. ويظهر التشخيص في أن المدرس يستطيع أن يضع يده على
مواطن القوة و الضعف لدى التلميذ القارئ، وهو بهذا يصبح قادرا على
توجيهه. ويعني ذلك أن المدرس يعرف ما إذا كان التلميذ قادر على
التعبير عن الموقف في القراءة الجهرية أولا، وما هي الأخطاء اللغوية
الشائعة في قراءته، وكذلك الأخطاء الصوتية، هل يبدل أو هل يحذف
أو هل يعطى الحروف اصواتا غير دقيقة.

ويظهر الهدف النفس في أن التلميذ القارئ يشعر بالثقة في نفسه
حين يقرأ جهرا مخاطبا زملاءه، ومتخطيا في النفس الوقت - حواجز
التردد و الخجل و الخوف تلك التي قد تقف عقبة امام الفرد في

^{٣٣} محمد كامل الناقة، التعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة:
جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ١٩٦

مستقبل حياته. فالفرد المتردد الخجل يواجه الأمور بالهروب منها، والنكوص عنها، ومما لاشك فيه أن موقف القراءة الجهرية موقف جيد الى حد كبير في إعطاء الفرد شحنة قوية من الشجاعة و الثقة بالنفس. ويظهر الهدف الإجتماعي في أن التلميذ المقارئ يتدرب منذ البداية على مواجه الجمهور. وعلى التحدث معهم، والتفاعل وهو بهذا يكتسب عدة صفاة مفيدة، منها احترام مشاعر الآخرين احترامهم، أخذ الراى منهم، و التعاطف معهم، علاوة على مواجهة المواقف العامة تتطلب منه أبداء رأيه والمجتمعات الحديثة مليئة بمثل هذه المواقف التي تدفع الفرد لأن يبدى رأيه. ويعطي تقريراً ويناقش قضية أو مسألة، ولكي يفعل ذلك كله لابد أن يعرف جيداً كيف يواجه الجمهور. وكيف يكسب تأييده وكيف يقنعه بصوته وبحجته.^{٣٤}

كان في تعليم القراءة له مبادئ كما قال أشراف (Asyraf) أن

تعليم القراءة لديه أربعة مبادئ التعليم، وهو:

(١) تعلّم القراءة في حقيقتها هي عملية التعلّم الشخصي.

^{٣٤}. فتحي على يونس وأخيه، تعليم اللغة العربية أسسه واجرائته، (غ.م، ١٩٩٥) ص. ٢٨٨-٢٨٩

(٢) تعليم القراءة هو التعليم التي تستخدم نتائج التشخيص (*diagnosis*)

الصعوب في تعلّم القراءة يعاجل لطلاب ونتائجُ بحوث

الاحتياجات في القراءة.

(٣) تعلم القراءة سيجري بسلاسة ونجاح، إذا عرض المواد الدراسية

مناسبة في مرحلة التطور الطلاب بإعتبار التطوير إلى الفكرية

(*intelektual*) والعاطفية (*emosional*) والاجتماعية (*social*) والمادية

الطلاب.

(٤) في تعليم القراءة، وليست احد من أسلوب بصفة ممتازة فقط.^{٣٥}

أنّ تعليم القراءة لديه جوانب التعليم وقال صالح (*Sholeh*) وألين

(*Ulin*) أنّ تعليم القراءة لديه ثلاثة جوانب التعليم كما يلي:

(١) نطق وقراءة بصوت عال الكلمات ولجملة، والخطاب المكتوب

بصحيح عن الموضوعات التي تخصيها.

(٢) تحديد أشكال وموضوعات الخطاب يعاجل عن الموضوعات التي

تخصيها.

³⁵. Asrofi Hilal dan Muhammad Amin, *Problematika pembelajaran Bahasa Arab*. (Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada, 2009), hal. 130-131

٣) اكتشاف على معنى و أفكار أو فكرة الخطاب المكتوب بعاجل

عن الموضوعات التي تخصيها.^{٣٦}

٥. المشكلات في تعليم القراءة

عملية القراءة عملية معقدة، يمكن ارجعها الي اربعة عناصر أساسية،

و يمكن قياسها عندما نريد أن نحكم علي قدرة التلامذ في القراءة، و هذه

العناصر هي:

أ) سلامة النطق و دقته

ب) الطلاقة في القراءة، أو مقدر السرعة

ج) صحة الالقاء، او الاداء المعبر

د) الفهم

تلك هي العناصر الأساسية التي يجب أن يفكر فيها المدرس عندما

يريد أن يحكم علي قدرة التلامذ في القراءة، و قد وضع علم النفس مقاييس

لتقدير هذه العناصر. و هم يعزون أسباب الضعف في القراءة كما يلي^{٣٧}:

³⁶. Nur Sholeh dan Ulin Nuha, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab Analisis dan Penduan Kurikulum Bahasa Arab Sesuai KTSP untuk Madrasah Aliyah*, (Yogyakarta : DIVA Press, 2013), h. 172-173

³⁷ عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: مكتبة غريب: د.س.), ص. ٩١

أ) النوحى الانفعالية، حيث أثبتت إحدى الدراسات أن حوالي ٥٠% منالضعاف في القراءة من طلاب الكليات الجامعية يعانون من مشكلات انفعالية. ولاغرو في ذلك فإن بعض عيوب النطق كا لثأثاً والتههته ٠٠، قد تدفع المتعلم إلى الإنزوء والشعور بالخجل فيضرب صفحا عن القراءة خاصة أمام زملائه.

لذا فقد يسبب عدم النضج الإنفعالي التخلف في القراءة كما يحدث في بعض حالات التدليل والغيرة والخوف والجبن والخجل وغير ذلك.^{٣٨}

ب) النواحي العقلية متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو على إدراك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار أو غير ذلك مما يختلف فيه تلميذ حن تلميذ، ويقتضي بالطبع مخالفة بينهما في مادة القراءة وطريق تعليمها و الزمان الذي يحتاج اليه كل منهما في تعليمه إياها بحيث إذا لم يراع ذلك كانت النتيجة الحتمية تأخر الكثير من التلاميذ قرائيا.

ج) النواحي الجسمية, فصحة التلميذ العامة تساعد على ارتفاع مستوى الحيوية والفاعلية في النشاط التعليمي والقرائي بخاصة. وعلى العكس من ذلك فإن ضعف صحته يؤثر تأثيرا سيئا في نموه القرائي حيث لا يتيح له حسن الإنتظام في دروس القراءة أو غيرها مما أشرنا إلى أنها ميادين للتطبيق القرائي, وبهذا تتضاءل حصيلته اللغوية وتقل إجادته للأداء القرائي بعامة.

د) الخيرات, فالمعروف أن القارئ يترجم ما يقرأ في ضوء خيراته. وإذا فبقدر مالدیه من الخيرات كما و كيفيا يرتفع مستواه في القراءة او ينخفض. المتزل أهمية كبر في بناء هذه الخبرات وخصوصا بالنسبة للمبتدئين في القراءة. فإذا كان غنيا بالكتب والمجلات والصحف واللعب و كان أفراده كثيري التحرك بالرحلات والزيارات المختلفة مهذبي اللغة في حديث بعضهم مع بعض أو مع غيرهم من الناس, تفوق الأطفال الذين ينشؤون فيه قرائيا عن غيرهم ممن لم يسعدهم الحظ في بيتهم بنثل ما أسعد به الاولين.

٦. اصلاح الأخطاء في القراءة

يمكن أن نعزو خطأ التلاميذ أثناء القراءة لسببين:

أ) عيوب عضوية او عوامل نفسية و يستطيع المدرس - الى حد ما - ان يسهم في علاج بعضها، اما بعض الاخر فلا يستطيع علاجه لدخول في دائرة الأخصائيين في علاجها كالأطباء (البشريين و النفسيين)، و الباحثين الاجتماعيين.

ب) صعوبة النطق الصحيح السليم، و صعوبة فهم المعنى، و صعوبة معرفة قواعد النحو و الصرفي، و هذه يقوم المدرس بتلافيها لدخولها في دائرة فنه، و نتق مهنته

تنسيط الميwal القرائية لدي التلميذ المعاق هي من حلول المشكلات في القراءة. و هي ما يلي^{٣٩}:

أ) يشكل التلميذ الميعاق في القراءة صعوبة كبيرة حيث انه يكره القراءة، و تاءتى تلك الصعوبة من انه لا يستجيب للعلاج في بداية الأمر، و لذلك ينبغي ان يبدأ المعلم في ترغيب التلميذ المعاق في القراءة بواسطة عرض مجموعة من الكتب و القصص أمامه، ثم يقوم باختيار ما يناسب ميوله.

^{٣٩}فتح الهدي الصدقي، تعليم الكتب الدينية العربية (تولونج اجونج، ٢٠١٢ م) ص. ٣٢

ب) يجب على المعلم ان يعطى التلاميذ المزيد من الكتب و القصص في نطاق ميوله المعوفة لدي المعلم الى ان تترسخ عند التلميذ عادة القراءة الحرة الاختبار التى لم يفرضها المعلم على التلميذ.

ج) من الافكار الخاطئة ان الموضوعات التى تستخدم في تنمية الميل للقراءة عند التلاميذ المعاقين في القراءة تقتصر على قصص الاطفال حيث ان ميول الأطفال في وقتنا هذا قد اتسعت نطاقا الى ما بعض قصص الأطفال، و ينبغي ان يدرك المعلم أن هؤلاء الأطفال يميلون الى معرفة ما يحيط بهم من احداث و غرائب تحدث في حياتهم.

د) غالبا ما تحين الفرصة للمعلم المعالج لكي يقترح علي التلميذ المعاق في القراءة ان يقرأ او يشاهد موضوعا معيناً له صلة او علاقة بهواياته و يكون ذلك بعينه ميلا قويا الى قراءة الكتب التى تتناول هذه الهواية.

هـ) سوف يجد المعلم المعالج سهولة في غرس و تنمية الميل او الاهتمام بالقراءة في نفوس التلاميذ المعاقين في القراءة، اذا كانت لديه مهية في عرض موضوع القصة بصوت مسموع امام التلاميذ، و بمعنى اخر اذا كانت لديه الموهبة القراءة الجهرية التى يمكن ان تجذب التلاميذ الى سماع قصة يقوم بسردها او حكايتها على مسامع التلاميذ.

و) من الوسائل الفعالة في تهيئة الميل الى القراءة لدى التلاميذ المعاقين في القراءة، ضرورة اهتمام الأم بالقراءة و اطهار هذا الاهتمام أمام طفلها المغاق في القراءة مثل اقتناء الكتب و المجلات التي في مستوى الطفل، ثم الحديث مع طفلها حول الكتب و القصص و المجلات و ايضا القيام بسرد القصة التي قرأها امام افراد اسرته، و بالتالى تشجيعهم معنويا أو ماديا على هذا العمل الايجابي الذي قامو به.

٧. حلول المشكلات تعليم قراءة

- (١) الإثارة لنفسه بتذكير نفسه أن والده يدفعه بأموال كثيرة و يرجو كثيرا بنجاح ولده و أنه يذهب بعيد عن بيته للتعلم و حده و تنمية شعور أنه غير رابح إن لا يستطيع تحصيل العلوم التي يريد طلبها و غير ها.
- (٢) تنشيط إقامة الحل لمشكلة يومية بالبحث عند في بعض النصوص التي تعلمها الطالب و إذا وجد المتعلم الحل فهو سيشعر بأنه يقدر و يقرح و يفهم بأن القراءة مهمة و مفيدة في حياته.
- (٣) تنشيط في استعداد القاموس و كتب القواعد المغوية و استعمالها في التعلم لفهم النص العربي إذا وجد المشكلة في المفردات أو القواعد قبل استعانة من صديقه الأهمهر أو الأستاذ.

(٤) كثرة قراءة النص العربي و أيضا تحفيظ المفردات التي لا يعلمها الطالب.

(٥) تنشيط التعلم التعاوني مرة أخرى وإنه خير الوسائل في حل أكثر المشاكل العلمية التي يواجهها الطالب و أحسنها في تسريع مفهوم الطالب حول الدرس يتعلمه أيضا كثرة المزايا الأخرى.

د. مفهوم الكتاب التراث

كتاب التراث هو الاسم لمطبوعات الذي يستخدم كمراجع العامة في عملية التربية بالمؤسسة التربوية الإسلامية التقليدي. كتاب التراث يستخدم بالواسع في بيئة المعهد. وإستخدام كتاب التراث هو تقليد العلمية التي تلصق في نظام تربية المعهد. كمقوم الأول في نظام تربية الإسلامي بالمعهد قد صار كتاب تراث الصورة الجانبية من ذلك المعهد.^{٤٠}

كتاب التراث هو الحسنة الفكري يحتوي الفكرة و الرؤية الإسلامي الذي قد فسر و كتب من العلماء. كتتحفة فكري الإسلامي الدراجع الأول الدرس

⁴⁰ Nurhayati Djamas, *Dinamika Pendidikan Islam di Indonesia Pasca Kemerdekaan*. (Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada, 2009), hal. 34-35

الكتاب التراث ينتج من القرآن ثم يُتَّبَع من حديث الرسول و من إجتهد العلماء.^{٤١}

⁴¹ *Ibid*, hal.37